

الاعتراف...

والحقدُ لم يُبْتَقِ لها شكلاً
ولعنةُ الأيامِ
خلقتِ الأحلامَ
فوق الترى أشلاءً

* * *

نحن إذن أعداءُ

وان تكن تجمعنا أحلامُ
من امسنا اودت بها الايامُ
وان تكن قد خلقت أشياءً
في المُقَلِّ الفارغة الجذباءُ
في الأوجه الذاويه
كنجمة خاييه
تعرب في الظلماء

* * *

نحن إذن أعداءُ

وان طفت في دمننا الأشواق
ودبت اليقظة في الارماق
وبيننا عوالمٌ شتى
ندركها كما يعي الموتى
تحت التراب المهين
وقع خطى العابرين
وضجة الاحياء

نازك الملائكة

بغداد

نحن إذن أعداءُ

من عالمٍ لا يفهمُ الأشواقُ
ولا يعي أغنية الأحداقُ
أعينُنا لا تفهم النجوى
الحبُّ فيها سيرة تُتروى
كان لما أمسُ
وخمتهُ رمسُ

من تربة البغضاءُ

* * *

نحن إذن أعداءُ

تفصلنا عوالمٌ شاسعه
حدودها المجهولة الذائعه
تبتُّ في دروبنا المستحيلُ
فندرع العُمُرَ الجديب الطويل
بجثاً عن الباب
وحبنا الحياي

يعري بنا الصحراء

* * *

نحن إذن أعداءُ

ترقد في اعماقنا الذكرى
مشلولهً ، خائفةً ، حيرى
المقتُ يلقي فوقها ظلاً